

النهاية في غريب الأثر

{ تكأ } (س) فيه [لا آكل مُتَّكِنًا] المُتَّكِنُ في العربية كل من استوى قاعدا على وِطَاءٍ مُتَمَكِّنا والعامية لا تعرف المتكئ إلاَّ مَن مال في قعوده معتمداً على أحد شِقَّيْهِ والتاء فيه بدل من الواو وأصله من الوِكَاء وهو ما يُشَدُّ به الكيس وغيره كأنه أوكأ مَقْعَدَتَهُ وشدَّها بالقعود على الوِطَاءِ الذي تحته . ومعنى الحديث : إني إذا أكلت لم أقعد مُتَمَكِّنا فعلَ من يريد الاستكثار منه ولكن آكل بِلُغَةٍ فيكون قعودي له مُسْتَوٍ فِرَازًا . ومن حمل الاتِّكَاءَ على الميِّل إلى أحد الشِّقَّيْنِ تأوَّله على مذهب الطَّبِّ فإنه لا يَنْذِرُ حَادِرٍ في مجاري الطعام سَهْلًا ولا يُسَيِّغُهُ هَنِئًا وربَّما تأذَّى به . (س) ومنه الحديث الآخر [هذا الأبيُّ ص المُتَّكِنُ المَرُوفُ] يرد الجالس المتمكِّنُ في جلوسه .

(س) ومنه الحديث [التَّكْأَةُ من النَّعْمَةِ] التَّكْأَةُ - بوزن الهَمْزَةِ - ما يُتْكَأُ عليه . ورجل تَكْأَةُ كثير الاتِّكَاءِ . والتاء بدل من الواو وبابها حرف الواو